

شرح الأصول من علم الأصول للشيخ ابن عثيمين 98

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول ولذلك يثبت الخيار لlama اذا عتق تحت عبد وان كان ابيض ولا يثبت لها اذا عتقت تحت الظر وان كان اسودا ليش
لان وصف لان الوصف بكونه عبد - 00:00:02

ها؟ معنوي معنوي واضح اثناء مناسب للحكم لانه عبد مملوك وهي الان ملكت نفسها وكونه ابيا اسود واسترضي لا مناسبة للحكم فيه
لا مناسبة فيه للحكم فلهذا صار لاغيا واظن هذا واضح يا جماعة - 00:00:24

نعم ما هي من الاطعمة وش تقولون يسألون جسر غانم عن الذين ابتلوا بالشرب الكلونيا يقول هل هم يجدون لذة وطربا الظاهر انه
يجدوه يجدون لكن في اشياء ما يجدون فيها لذة وطرف - 00:00:47

لكنهم من جنس المخدرات انا قالوا لي ان بعض بعض الاشياء انها اذا شمه الانسان نعم اغمي عليه لكن هل هو يجد لذة؟ ما اظن يجد
لذة. لانه يطير يسقط. نعم. ايه. ايه - 00:01:29

عجب ايه ها؟ اول مرة يا شيخ ايه ايه اذا صار صارت خمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا المسند رحمه الله تعالى الشرك الخامس
ان تكون العلة موجودة. العلة العلة العلة - 00:01:53

الوالدين اصبر يا هداية الله كالإذاعي نعم نعم على التألف. ايه وش اللي بعده؟ شف الوالدين المقيس لا المقيس على التأمل. ليش
المقisi بالرافض مهيب بالجر نعم على التألف التأليف - 00:02:22

التأليث عندك التألف؟ ماذا هي ماشي وان لم تكن العلة موجودة في الفرع لم يصح القيام. مثال ذلك ان يخالف العلة في تحريم الربا
في البؤر وهذا قياس غير صحيح - 00:03:07

لان العلة غير موجودة في التفاح غير مثير. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه اجمعين سبق لنا الشرط الاخير في القياس احمد - 00:03:35

احمد نعم الرابع الشرط الرابع عنا معلومة لا ما رجعتها يا اخي هذا انا عندي ان القياس يعني من من الد ما يكون من العلوم لانه
يمرن الفكر شوي - 00:03:52

ايش يعني من قواعد الشرع؟ ايش اعتبارهم طيب مثاله التي اشتغلت على معنى مناسب يعلم من قائد شرع الاعتبار ما مثاله؟ مثال
العلة المشتملة على معنى الناس الاسكار في الخمر - 00:04:19

هذه العلة مناسبة فهي يا جماعة طيب الاخ وش ظد ذلك غير ايش مشتملة وتكون غير مشتملة ها سلام نعم على اللي ورا قال لي
ايه لا انت على حكم غير مناسب على وصف - 00:04:57

وصف او معنى غير مناسب للحكم مثل ده الاسود في كالسواد والبياض ها؟ اقول كالسواد والبياض وشبههم هذا وصف مضطرب ما في
 المناسبة طيب قراءة اه اذكر الحديث الذي اشار اليه - 00:05:40

اللي وراه اه الاخوة الرواية خيرت جريدة وكان زوجها اين الوصف الذي غير مناسب كله كل هذا وعبد نعم ها نعم يعني معنى مناسب
ولا غير مناسب ها معنى مناسب اما اسود - 00:06:08

فليس بمناسبة عرفتم يا جماعة؟ طيب اذا نحن نعلم ان قوله وكان عبدا اسود كان عبدا اسود لا شك ان كلمة عبد وصف مناسب
بالحكم لانه لو كان حرا فلا خيار لها - 00:06:48

لان غاية ما يكون في عتقها انها وصلت الى مرتبته ولا لا؟ فصارت قرة بعد ان كانت دونه بعد ان كانت امة القذيفي حنا اظن ما كملنا

البحث فيها نكملاها الان - 00:07:07

نقول هذا الحديث فيه وصفان وصف طردي لا اثر له في الحكم وهو كونه اسود ووصف معنوي له تأثير في الحكم وهو كونه عبدا فاذا قال قائل ما وجه تفريقيكم بين هذا وهذا - 00:07:28

قلنا وجہ التفریق ان کوئے عبدا لہ اثر فی الحکم وہ ان تختار نفسہا لانہا اصبحت اعلیٰ مِنْهُ مرتبہ ہی حرّۃ تملکہ وہا یملکھا لکن لو کان حرا فلا خیار لها - 00:07:53

لان غایة ما یکون فی خیارها انہا ترقیت الی مرتبة الزوج فقط فلا یکون لها خیر اعرفتم الجماعة؟ طیب اما کلمة اسود کلمة اسود فلیس هذا من اجل السواد ولهذا لا نقول ان السواد علة - 00:08:15

یوجد فسخ المرأة من زوجها وهما رب اسود خير من ايض لكن کونه عبدا هذه مشكلة ولكن شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله قال ان کلا الوصفین له معنی مناسب - 00:08:39

قصدي کلا الوصفین وصف طردي الى الوصفین وصف فردي فلا یشترط لاختیارها نفسها ان یکون زوجها عبدا وعلل ذلك باع جعل الخیار لها من اجل انها ملکت نفسها وكانت قبل ان تعتق - 00:09:05

یملکھا من سیدھا فقد تزوج وهي مکرھہ بلا رضا الان ملکت نفسها فلھا خیار فجعل علة الخیار ليس رق الزوج ولكن ملکا ولكن ملک المرأة نفسها وهذا لا فرق بين ان یکون زوجها حرا - 00:09:40

او عبدا ولهذا قال لا قال شیخ الاسلام ابن تیمیة لمن عتقیت على لمن عتقیت الخیار للبقاء مع زوج بین البقاء مع زوجها والفسخ ولو كان زوجها کرا ولو كان زوجها حر - 00:10:09

لکن الاقرب ما ذهب اليه الجمهور لأن الاصل في الاوصاف التقليد الاصل في الاوصاف والمعانی التقييد وما دامت هذه العلة مناسبة فانه يجب اعتباره وانها لو عتقیت زوجها حر فلیس لها خیار - 00:10:30

الا اذا علمنا ان سیدھا اکرھھا على هذا الزوج فھینئذ ربما نقول لها الخیام وهذا القوم الذين به التفصیل یکون بعض قول من يجعل لها خیار مطلقة ولا یعد ذلك خروجا عن - 00:10:55

لیش عن الاجماع ولهذا مر علينا في الاجماع انه یجوز احداث قول ثالث اذا لم یخرج عن نطاق القولين. طیب یقول ولا یثبت لها الخیار اذا اعتقدت تحت حر وان كان اسوأ. خامسا ان تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الاصل - 00:11:25

ان تكون علة موجودة في الفرع كوجودها في الاصل ما هو فرع الحاجاج كيف الفرع ان عندنا بالقياس ما هو الفرق المقیاس ولا المقیس عليه تشووفون يا جماعة؟ طیب جید ما شاء الله - 00:11:55

لا ضلوعك قوية طیب اذا ان تكون العلة موجودة في الفرع اي في المقیس کوجودها في الاصل اي في المقیس عليه مثاله كالایزادء في ضرب الوالدين المقیس على التألف نعم - 00:12:24

قال الله عز وجل اما یبلغن عنك الكبر احدھما او کلاهما فلا تقل لهم اف لا تقل لهم اف يعني لو امرک ابوک او امک بعد ان بلغ الكبر بشيء - 00:12:48

يا ولد رح اشتراه مشاوه حشني بعد شيء اخر في سوق ابعد اشتراه جاء وحشت لنا من السوق الآخر الثالث البعید اشتراه جاء الرابع - 00:13:06

اشتراه لنا وش بیی یقول بیی يتضجر قال الله تعالى اما یبلغن عنك الكبر في حال الكبر الغالب ان الانسان يكون اوامرہ وافعاله مضجرا فيقول الله عز وجل لا تقل لهم اف - 00:13:29

يعني لا تقل انتظجر لا بقول ولا بالفعل حتى بالتکرار حتى لو ما قلت اف لكن تریهم تکرھا وتباطھا لا اطعھما منقادا حتى تناول البر ویبر بك ایناؤك طیب لا تقل لهم اف - 00:13:48

لو قال القائل لما امراه ان يذهب الى السوق الرابع ضربهما کفہ نعم فقل له يا اخي اتق الله قال ان الله یقول لا تقل لهم اف وانا ما قلت اف - 00:14:12

باش نقول؟ ها؟ نقول هذا العلة في قول اوف ما هو؟ الايذاء يتآذيان بذلك اذا رأياك تتضجر من امرهما ايهما اشد الظرب والالواء او التأفف الظرب بلا شك ولهذا لو جادلك انسان - 00:14:26

مخاصمة وقلت لا لا افعل وايما اشد او تضربه ها والضربة شد اذا ضربته يقاتلوك ما يخليه لكن اذا اغلطت له في القول ترك على كل حال نقول ظرب الوالدين حرام - 00:14:50

قياسا على التأفف منها العلة الايد اذا الايذاء موجود في الظرب كوجوده بالتأفف فيكون حراما قياسا عليه - 00:15:13